

الصين تسمح رسمياً بإنجاب الطفل الثاني

أشخاصاً ينتهكون قوانين تنظيم الأسرة وسياساتها ويجب أن يعاقبوا . ويتوقع خبراء بأن تؤدي الإجراءات الجديدة المرنة تجاه الإنجاب في الصين إلى زيادة مقاديرها 12 مليون طفل جديد خلال السنوات الست المقبلة بمعدل مليوني طفل في العامين الأولين، بارتفاع للمعدل الطبيعي السائد وهو 17 مليون مولود جديد كل عام . ويرى خبراء أن استمرار الصين بتبني سياسة الطفل الواحد سيؤدي إلى تراجع حاد في نسبة القوى العاملة، حيث سجل العام 2012 تراجعا وصل إلى نحو 4 ملايين عامل في العام . ومن المتوقع أن يتراجع أكثر ليصل إلى 9 ملايين عامل سنويا مع حلول عام 2023 . كما سيصل أعداد المسنين ومن هم فوق سن الستين من العمر إلى حوالي 390 مليوناً . ووفقاً لإحصاءات لجنة تنظيم الأسرة فإن نحو مليون عائلة صينية قد فقدت طفلها الوحيد لأسباب مختلفة نتيجة أمراض أو حوادث أو كوارث الطبيعة، وأن حوالي 76 ألف عائلة تفقد طفلها الوحيد كل عام دون أن تتمكن من إنجاب بديل له نتيجة تقدم سن الوالدين .

■ بكين / متابعات:

تبنت أعلى هيئة تشريعية في الصين مطلع الأسبوع الماضي قراراً يسمح للأزواج بإنجاب طفلين إذا كان أحد الزوجين الطفل الوحيد في أسرته . وكان المشرعون الصينيون قد تباحثوا كثيراً بشأن أهمية مواصلة تنظيم الأسرة عند مناقشة مشروع قانون يحدد تخفيف القيود على سياسة الطفل الواحد التي امتدت على مدى عقود، وكانت تهدف إلى تحديد سكان الصين . ووفقاً لخبر نشرته قناة روسيا اليوم مطلع الأسبوع الماضي أجرى أعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر الوطني لنواب الشعب الصيني عدة نقاشات بشأن مشروع قانون يطالب بتخفيف القيود على سياسة الطفل الواحد المستمرة في البلاد على مدار عقود، والتي ستسمح للزوجين بإنجاب طفلين . ويرى سياسيون صينيون أنه من الصواب أن يتم تعديل سياسة تنظيم الأسرة في مواجهة الظروف الجديدة، ولكن من المهم أن تتخذ بصرامة لضمان نمو سكاني مستدام، وأنه سواء تم تخفيف القيود المفروضة على سياسة إنجاب طفل واحد أم لا ، فإن هناك



السكان والتنمية

إشراف / بشير الحزمي

الفاو تدخل محصول الكينوا إلى اليمن كوسيلة لمكافحة الجوع

إيتيان بيترشميت نائب ممثل منظمة الزراعة والأغذية الفاو لـ 14 أكتوبر :

نتوقع أن يلعب الكينوا دوراً مهماً في القضاء على الجوع وسوء التغذية والفقير في اليمن

أعلنت الأمم المتحدة أن عام 2013 م "سنة دولية للكينوا" وذلك تقديراً للشعوب الأصلية في جبال الأنديز في أمريكا الجنوبية التي قامت بفضل معرفتها وممارستها التقليدية بحماية الكينوا وصونها كغذاء لأجيال الحاضر والمستقبل .. وتساهم منظمة الزراعة والأغذية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) بمواردها في السنة الدولية للكينوا كجزء من الإستراتيجية الواسعة للفاو بهدف تقديم محصول تقليدي أو مهممل كوسيلة لمكافحة الجوع وتعزيز لعداء أكثر صحة . وتعتقد الفاو أن الكينوا يقدم بديلاً ممتازاً كمصدر للتغذية عند مواجهة تحديات زيادة إنتاج أغذية ذات جودة لإطعام سكان العالم .

وللحديث حول هذا الموضوع وكيفية مساهمة الكينوا في تقليل انعدام الأمن الغذائي في بلادنا التقينا بالسيد إيتيان بيترشميت، نائب ممثل منظمة الزراعة والأغذية الفاو في اليمن والذي تحدث للصحيفة قائلاً :

لقاء / بشير الحزمي



والحبوب . وأشار إلى أنه سوف تتم زراعة 11 نوعاً مختلفاً من الكينوا أصلاً من أمريكا اللاتينية في الموسم القادم لأغراض تجريبية في مختلف المناطق في اليمن، وسوف يبنى مشروع الفاو التجريبي القدرات في مجال إنتاج وتقييم وإدارة واستغلال وتسويق الكينوا . كما سوف يعزز من المعرفة ويساعد الحكومة اليمنية في إعداد إستراتيجية وطنية لإنتاج ودمج الكينوا . كما تعتبر التجارب مفيدة كوسيلة لتبني تكنولوجيا الإنتاج في الظروف المحلية .

الأمن الغذائي مع الكينوا
وقال إن الهدف العام من مشروع الكينوا في اليمن هو تحسين إتاحة واستخدام أنواع متكيفة بصورة جيدة من محصول الكينوا وتعزيز مستوى معيشة صغار المزارعين . كما أن زيادة الدخل وتحسين المعايير الصحية والظروف المعيشية بعض من منافع تبني الكينوا . وأكد ضرورة تدريب المزارعين للمشروع مع التأكيد على التدريب العملي وخاصة للمزارعين المسولين عن المزارع العائلية الصغيرة .



■ إيتيان بيترشميت

توقعات مستقبلية

وتوقع بيترشميت أن يلعب الكينوا دوراً مهماً في القضاء على الجوع وسوء التغذية والفقير في اليمن . وأن أسعار السوق المرتفعة وتزايد الاستهلاك سوف يؤديان إلى النمو السريع لزراعة الكينوا في أرجاء العالم . معرباً عن سعادة وسرور منظمة الفاو لتقديم الكينوا إلى اليمن، وتطلعه للعمل مع الشعب اليمني لاستكشاف هذا المحصول الجديد للمرتفعات الوسطى 100 كم جنوب صنعاء . والفائدة من زراعة أنواع الكينوا ثنائية الغرض هو أنها تنتج الخضروات

على مرونته كمحصول ذكي تجاه المناخ . وذي قدرة عالية على التكيف مع مختلف الظروف المناخية يمكن للكينوا النمو في درجات حرارة تتراوح بين 40 إلى 35 درجة مئوية . وبالتالي يمكنه النمو في أقصى الظروف لصلابته . إضافة إلى ذلك يتحمل الكينوا الجفاف ويعتبر محصولاً صديقاً للبيئة لاستخدامه الأمثل للمياه ونقل كلفة إنتاجه . وغالباً ما يكون إنتاج الكينوا أسيراً . ولفت بيترشميت إلى أن الدراسات تشير إلى أن الكينوا يمكن أن يساهم في زيادة دخل المزارعين ذوي الدخل المنخفض .

وأضاف بالقول : في عام 2013 م دشنت الفاو مشروعاً تجريبياً في محافظة ذمار في اليمن بالتعاون مع وزارة الزراعة والري والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي . وتمت زراعة حقل من الكينوا من قبل هيئة الأبحاث والإرشاد الزراعي بغرض دراسة قابلية مختلف أنواع بذور الكينوا للتكيف على التربة المحلية . وحتى يتم اختيار النوع الأفضل أو النوع البيئي للزراعة من الضروري القيام بمختلف التجارب عبر برامج الأبحاث الزراعية الرسمية قبل النظر في الزراعة على المستوى التجاري . لأنه يجب اختبار الأنواع المتوقعة نجاحها وخاصة تلك التي أبدت أداء جيداً في مناطق ذات ظروف مشابهة لليمن . وقد أشارت الدراسات إلى أنه من الممكن تطوير زراعة الكينوا في اليمن والأقاليم الجافة الأخرى من العالم .

حقول تجريبية

وذكر بيترشميت أنه تتم حالياً عدد من المحاولات التجريبية في حقول

تقدر الخصائص الغذائية الفريدة للكينوا وقدرته على التكيف في الأقطار التي تواجه التحديات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي . فبالرغم من كونه شبيهاً بالحبوب الغذائية فإن الكينوا ليس كذلك . ويسمى أحياناً شبيهاً بالحبوب لظهوره الشبيه بالحبوب ويعرف أحياناً بأنه شبيه الحبوب الزيتية لمحتوياته الكبيرة من الدهون .

وأضاف أن الكينوا يتميز بقابليته العالية للتغيرات المناخية واستخدامه الأمثل للمياه وهو ما يجعل منه محصولاً بديلاً ممتازاً في وجه التغيرات المناخية وخاصة في الأقطار التي تواجه تناقصاً في هطول الأمطار وزيادة في استهلاك المياه .

الاستهلاك

وأوضح أن الكينوا يعتبر من البذور (خضروات) ولكنه يؤكل مثل الحبوب . ويستخدم بطريقة تقليدية وغير تقليدية، ويمكن تمصيص الحبوب وطحنها كما أنه مناسب للإبتكارات الصناعية ذات القيمة المضافة المتوافرة حالياً بصورة تجارية مثل الحبوب الغذائية الجاهزة للأكل والمكرونة وأصابع الغرانولا أو الخبز . ويمكن سلق الحبوب الكاملة ومزجها مع الأغذية الأخرى كجزء من الوجبة كما في الحساء . وللكينوا طعم شهى ويوصف غالباً بأنه جوزي أو ترابي ويكون حلواً وحامضاً . ولنبته الكينوا أوراق خضراء صالحة للاستهلاك الأدمسي . والأوراق مغذية للغاية ولها طعم شبيه بالسبانخ .

تحسين الأمن الغذائي

وقال بيترشميت: هناك العديد من المؤشرات التي تعزز الاعتقاد بأن زراعة الكينوا يمكن أن تحسن من الأمن الغذائي على المدى البعيد . والكينوا مصنفة على أنها "سوبرغذاء" ، ومغذية جداً وغنية بالبروتين والمكملات الغذائية . وتنمو في المرتفعات والسهول وبالتالي يبرهن

نظمتها دار «الونام الأسري» الاجتماعى

اختتام دورة الكوافير الخاصة بالنساء المهشات والمنفات نهاية الأسبوع الجارى



■ صنعاء / بشير...

تختتم نهاية الأسبوع الجاري الدورة التدريبية الخاصة بالنساء المهشات والمنفات في مجال الكوافير والتي نظمتها على مدى شهرين في الفترة من 10-11 2013 وحتى 2014-10م بالعاصمة صنعاء دار الونام الأسري الاجتماعي لاتحاد نساء اليمن بالتعاون مع منظمة giz وبرنامج الخليج العربي للتنمية بمشاركة نحو 30 متدربة من مختلف محافظات الجمهورية . وأوضحت رئيسة دار الونام الأسري اجتماعي جملة صالح أن عقد هذه الدورة يأتي في إطار اهتمام اتحاد نساء اليمن بقضايا المرأة وتحسين سبل المعيشة وخاصة للنساء ضحايا العنف وذلك من خلال تدريبهن وتأهيلهن على مهارات وحرف ستساعدنهن في مواجهة أعباء الحياة المعيشية وتأمين مصدر دخل لهن ولأطفالهن . وقالت إن هذه الدورة تأتي في إطار مشروع التمكين الاقتصادي للنساء المهشات وضحايا العنف والاستفادة من خدمات التمويل الأصغر وبدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبرنامج الخليج العربي للتنمية . وأشارت رئيسة الدار إلى أن مخرجات التدريب في هذه الدورة جيدة جداً وستعود بالفائدة على المتدربات المشاركات من خلال الأنشطة التي سيمارسنها في هذا المجال بعد استكمال فترة التدريب والتي تعتبر من المهن المدخل

حسن العزي

الحماية للأمهات



أظهرت إسقاطات المختصين بشؤون السكان لعام 2012م مؤشر انخفاض وفيات الأمهات بنسبة 200 امرأة لكل 100 ألف مولود حي ويبدو المؤشر مفتاح أمل في الانخفاض شيئاً فشيئاً خاصة إذا تحسنت خدمات الصحة الإنجابية وأمكن للام إن تقترب من وسائل المعرفة كي ترفع درجة إدراكها لخطورة تعاقب الولادات وتكرارها دون فواصل زمنية مريحة للام . وتعرف الآثار السلبية في حالة الإنجاب في سن مبكر أو متاخر وأفضل الطرق لحماية الأم والتعليم إذ من شأنه تعزيز التفاهم بين الزوجين والحيلولة دون تعرضها - إي الأم للقهقرو فرض الرأي أحادي الجانب .

أظهرت إسقاطات المختصين بشؤون السكان لعام 2012م مؤشر انخفاض وفيات الأمهات بنسبة 200 امرأة لكل 100 ألف مولود حي ويبدو المؤشر مفتاح أمل في الانخفاض شيئاً فشيئاً خاصة إذا تحسنت خدمات الصحة الإنجابية وأمكن للام إن تقترب من وسائل المعرفة كي ترفع درجة إدراكها لخطورة تعاقب الولادات وتكرارها دون فواصل زمنية مريحة للام . وتعرف الآثار السلبية في حالة الإنجاب في سن مبكر أو متاخر وأفضل الطرق لحماية الأم والتعليم إذ من شأنه تعزيز التفاهم بين الزوجين والحيلولة دون تعرضها - إي الأم للقهقرو فرض الرأي أحادي الجانب .

أظهرت إسقاطات المختصين بشؤون السكان لعام 2012م مؤشر انخفاض وفيات الأمهات بنسبة 200 امرأة لكل 100 ألف مولود حي ويبدو المؤشر مفتاح أمل في الانخفاض شيئاً فشيئاً خاصة إذا تحسنت خدمات الصحة الإنجابية وأمكن للام إن تقترب من وسائل المعرفة كي ترفع درجة إدراكها لخطورة تعاقب الولادات وتكرارها دون فواصل زمنية مريحة للام . وتعرف الآثار السلبية في حالة الإنجاب في سن مبكر أو متاخر وأفضل الطرق لحماية الأم والتعليم إذ من شأنه تعزيز التفاهم بين الزوجين والحيلولة دون تعرضها - إي الأم للقهقرو فرض الرأي أحادي الجانب .

مؤسسة سام للطفولة والتنمية تفتتح عدداً من فصول محو الأمية للنساء

القرشي : الاهتمام بتعليم المرأة سيحل العديد من القضايا المجتمعية والصحية



■ بثينة القرشي

افتتحت مؤسسة سام للطفولة والتنمية مؤخراً بالعاصمة صنعاء فصول محو الأمية للنساء وذلك ضمن الأنشطة والبرامج التي تنفذها المؤسسة في خدمة المجتمع اليمني وخاصة المرأة والطفل . وأكدت رئيس مجلس إدارة المؤسسة بثينة القرشي أن الاهتمام بتعليم المرأة سيحل العديد من المشاكل التي تواجه المرأة اليمنية والقضايا المجتمعية والصحية . وأوضحت أن حماية المرأة تبدأ بالتعليم والتثقيف ، وأن الهدف من هذه الخطوة هو تعزيز وعي المرأة اليمنية بحقوقها التي كفلها الدستور والقانون بما يساعدها في القيام بواجباتها تجاه أطفالها وتربية الجيل القادم بشكل جيد . ولكي تتمكن أيضا من معرفة وسائل التربية الحديثة والنفسية والاجتماعية التي تساعد الأم وربية البيت في تلبية احتياجات أبنائها . وقالت في تصريح صحفي أن فكرة افتتاح فصول محو الأمية للسيدات هي خطوة ملازمة لبرامج المؤسسة بغية الوصول إلى مجتمع متعلم وواع . وأشارت القرشي إلى أن افتتاح الفصول الدراسية لمحو الأمية للنساء في نطاق عمل واهتمام المؤسسة سيساعد على معالجة بعض القضايا المهمة التي يعاني منها مجتمعنا اليمني كالفقر والبطالة وانتشار ظاهرة أطفال الشوارع وعمالة الأطفال ، والمساهمة في حل ومعالجة مشكلة تسرب الفتيات من التعليم ، كما سيساعد الأم على الاهتمام بصحتها وتنظيم شئون حياتها الأسرية .

ناتبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تؤكد أن تقدم المرأة يحتاج إلى تضافر الجهود

بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وليس فقط بفضل وجود هدف قائم بذاته لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولكن أيضا من خلال أهداف القضاء على الفقر، والتعليم والصحة والياه والصرف الصحي، والبيئة . ونتيجة لذلك ، تحقق ما وصفته بـ "التقدم الكبير" في بعض المجالات، مثل الحصول على التعليم الابتدائي والمياه . وأشارت إلى أن هناك عجزاً في مجالات مثل وفيات الأمهات، والأعراف الاجتماعية، والحصول على عمل لائق والمشاركة في صنع القرار . وأضافت أن هناك أيضا فجوات هائلة داخل البلدان وفيما بينها . وقالت إن هناك حاجة إلى تعميم منهجية ورصد قضايا المساواة بين الجنسين في أهداف التنمية . وأشارت إلى أن تمكين المرأة يعد شرطاً مسبقاً لتحقيق العديد من الأهداف، والعكس صحيح .

وقالت نائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لاشمسي بوري في لقاء جمعها بنائطين في الأمم المتحدة "من الضروري تعزيز التآزر والمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتمكينها في أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية . وأوضحت السيدة بوري أن الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية ينص على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إلا أن جميع الأهداف الإنمائية الثمانية ضرورية لهذا الغرض . وقالت "نحن نعلم أن الأهداف الإنمائية للألفية قد لعبت دوراً حاسماً في تحفيز الاهتمام

■ نيويورك / متابعات:

ذكرت مسئولة معنية بالمساواة بين الجنسين في الأمم المتحدة أنه على الرغم من التقدم الكبير في تحقيق أهداف التنمية لتمكين المرأة، لا تزال الشغرات في المجالات الرئيسية قائمة، وتتطلب بذل جهود متعددة من جميع الشركاء لإدماج قضايا النوع الاجتماعي بشكل أفضل في السعي لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة . وقالت نائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لاشمسي بوري في لقاء جمعها بنائطين في الأمم المتحدة "من الضروري تعزيز التآزر والمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتمكينها في أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية . وأوضحت السيدة بوري أن الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية ينص على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إلا أن جميع الأهداف الإنمائية الثمانية ضرورية لهذا الغرض . وقالت "نحن نعلم أن الأهداف الإنمائية للألفية قد لعبت دوراً حاسماً في تحفيز الاهتمام